



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة المتبني الابتدائية للبنين

المنامة - محافظة العاصمة - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 11-13 مايو 2009

قائمة المحتويات

- 1.....وحدة مراجعة أداء المدارس
- 2المقدمة
- 2خصائص المدرسة
- 3الفعالية بوجه عام
- 4قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
- 6نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير
- 7ما تحتاج إليه المدرسة للتحسن
- 8سجل أحكام المراجعة

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب. وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرض (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبة: ذكور

عدد الطلبة: 480 تلميذاً

الفئة العمرية: 6-10 سنوات

خصائص المدرسة

مدرسة المتنبى الابتدائية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة العاصمة، تأسست عام 1969م. تحتضن من الفئات العمرية ما بين 6 إلى 10 سنوات، يبلغ عددهم الإجمالي 480 تلميذاً، يتوزعون على 18 صفاً دراسياً (12 صفاً للحلقة الأولى و5 صفوف للحلقة الثانية، بالإضافة إلى صف واحد للدمج). يعيش غالبيتهم في مناطق قريبة من المدرسة ويتراوح المستوى المادي والعلمي لأولياء الأمور بين الجيد والمتوسط. كما أن نسبة كبيرة من التلاميذ تم تحويلهم إلى المدرسة؛ من مدرسة المأمون التي تم إغلاقها في العام الحالي، تم تصنيف ما نسبته 15.8% منهم من ذوي الموهبة والإبداع، ونسبة 43.5% كمتفوقين، ونسبة 26.9% من ذوي صعوبات التعلم. تتولى إدارة المدرسة حالياً مديرة تقضي عامها الخامس فيها ومديرة مساعدة تقضي عامها الرابع بالمدرسة. يبلغ عدد المعلمات في المدرسة 44 معلمة. لا يوجد بالمدرسة صالة رياضية، بالإضافة إلى وجود نقص في عدد المعلمات الأوليات لبعض الأقسام.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 1 (ممتاز)

تعد مدرسة المتنبى الابتدائية للبنين من المدارس ذات الأداء الممتاز ومثالاً يحتذى به. وقد حظت برضا ممتاز من قبل غالبية التلاميذ وأولياء أمورهم.

جودة إنجاز التلاميذ في التحصيل الأكاديمي جيدة، حيث يحقق غالبيتهم نسب نجاح وإتقان مرتفعة في جميع المواد، وقد عكست هذه النسب المستويات العالية للفهم والإتقان التي شوهدت في الدروس الجيدة والممتازة. كما يحققون تقدماً جيداً في معظم الدروس، خاصة التلاميذ الذين لا تعتبر اللغة العربية لغتهم الأم؛ نتيجة للتشخيص الدقيق لاحتياجاتهم وتلبيتها، والمساندة المستمرة المقدمة لهم؛ الأمر الذي ساهم في تحقيقهم للمستويات والتقدم المتناسب مع قدراتهم بدرجة جيدة. ويعتبر هذا التقدم ملحوظاً قياساً بمستواهم عند الانضمام.

يحقق التلاميذ تقدماً جيداً في تطورهم الشخصي، حيث يلتزم غالبيتهم بالحضور المنتظم للمدرسة والمشاركة الفاعلة في الفعاليات المدرسية. كما يمتلك معظمهم ثقة جيدة بأنفسهم وقدرة على تولي أدوار قيادية، والتعبير عن أنفسهم بطلاقة، إضافة إلى وجود علاقات جيدة بينهم ظهرت في تجانسهم وقلة المشكلات السلوكية بينهم وشعورهم بالأمن والسلامة بالمدرسة، وعلى الرغم من وجود تلاميذ من خلفيات متنوعة بنسبة عالية، إلا إن لجهود المدرسة دوراً كبيراً في تجانسهم.

ظهرت جودة عمليتي التعليم والتعلم بالمستوى الجيد، حيث انعكست معرفة المعلمات بموادهن الدراسية من خلال إدارتهن الفاعلة للدروس، وتنوع استراتيجيات التدريس، وعلى وجه الخصوص في الدروس الممتازة والجيدة. كما ظهرت المراعاة للفروق الفردية وتحدي قدرات التلاميذ مما ساهم في تحفيزهم ومشاركتهم الفاعلة، وكان له الأثر الأكبر على ارتفاع إنجازهم. تتم تنمية المهارات الأساسية بصورة فاعلة داخل وخارج الصفوف خاصة في مادة اللغة العربية ومن خلال الواجبات المنزلية، حيث تحرص المعلمات وجميع منتسبات المدرسة على التحدث باللغة العربية الفصحى لتنمية هذه المهارة لدى التلاميذ.

جودة برامج تعزيز المنهج وتقديمه ممتازة. إذ تنمي المدرسة روح الانتماء والمواطنة بصورة فاعلة من خلال الأنشطة اللاصفية المتنوعة والمشاركات الخارجية. وتوظف بيئتها المدرسية لتشجيع تلاميذها على احترام وتقدير ما حولهم من خلال اللوحات الجمالية والوسائل التعليمية المختلفة. ويتم الربط بين المواد بالجوانب الحياتية بصورة فاعلة؛ مما ساهم في زيادة دافعية التلاميذ للتعلم. كما تتم تنمية المهارات الأساسية للتلاميذ في كل من اللغة العربية والإنجليزية والرياضيات بصورة فاعلة.

جودة مساندة التلاميذ وإرشادهم ممتازة، إذ تتم تهيئة التلاميذ عند انضمامهم للمدرسة من خلال برامج متنوعة تلبي احتياجاتهم؛ مما ساهم في سرعة اندماجهم. كما يتم توفير مساندة شخصية وتعليمية فاعلة إليهم بناءً على تشخيص دقيق لاحتياجاتهم؛ مما انعكس على تطورهم الشخصي وإنجازهم الأكاديمي. ويتم التواصل مع أولياء الأمور وإحاطتهم بتقدم أبنائهم بصورة منتظمة؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة. كما أنها تقوم بتقييم المخاطر وتتخذ التدابير الملائمة للحفاظ على سلامة التلاميذ.

فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة ممتازة، لدى المدرسة رؤية ورسالة تم صياغتهما بصورة تشاركية تركزان بقوة على الإنجاز. وقد استفادت المدرسة من نتائج التقييم الذاتي الشامل والدقيق لجميع فعاليتها وأنشطتها المختلفة في بناء خطة استراتيجية تركز بقوة على التحسن والتطوير، مما انعكس على تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للتلاميذ. كما أن إدارة المدرسة تشارك منتسباتها في اتخاذ القرار وتحفزهن بصورة متميزة وتعمل على تنميتهن مهنيًا، وظهر أثر ذلك على معظم المعلمات. كما تقوم المدرسة بتوظيف الموارد التعليمية والمالية والمباني بكفاءة. وتستجيب بصورة متميزة لاحتياجات كل من أولياء الأمور والتلاميذ وتستطلع آراءهم بصورة دورية.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسّن

الدرجة: 1 (ممتاز)

تمتلك المدرسة قدرة ممتازة على التحسن في ظل وجود إدارة عليا واعية ومتميزة مؤمنة بالتطوير، سعت بالتعاون مع الإدارة الوسطى ومنتسبات المدرسة إلى وضع رؤية ورسالة تطمح من خلالهما لتقديم تعليم عالي الجودة وباستراتيجيات متطورة، وانعكست إلى ممارسات فعلية خصوصاً في عمليتي التعليم والتعلّم واستطاعت خلق بيئة تعليمية مشجّعة، كما تمّ إدخال العديد من التحسينات التي من أهمها التخطيط الاستراتيجي بالاستفادة من نتائج التقويم الذاتي والتشخيص الدقيق لجميع مجالات العمل المدرسي؛ مما ساهم في تعزيز عمليتي التعليم والتعلّم وإنجازات التلاميذ وتطورهم الشخصي. كما شجع على تطبيق مشروعات رائدة لتنمية المهارات الأساسية، والمضي قدماً في رفع الكفاءة المهنية للمعلمات، وتقديم المساندة المتميزة للتلاميذ بمختلف فئاتهم والمتابعة المستمرة للتأكد من جودة ما يقدم؛ مما ساهم في تحسن الأداء خلال السنوات الأربع الأخيرة. وقد ظهرت نتائج المراجعة مطابقة إلى حد كبير مع نتائج تقييم المدرسة الذاتي؛ الأمر الذي يدعو للثقة أن المدرسة قادرة على إدخال العديد من التحسينات في المستقبل وتحقيق المزيد من التقدم.

نقاط القوة الرئيسية للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- التخطيط الاستراتيجي.
- التقييم الذاتي.
- استراتيجيات التعليم والتعلم.
- مراعاة الفروق الفردية.
- تنمية المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية .
- المساندة للتلاميذ الذين لغتهم الأم غير العربية .
- الواجبات المنزلية.
- الأنشطة اللاصفية.
- الأمن والسلامة في البيئة المدرسية.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- البناء على الممارسات الجيدة في المدرسة .

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- نشر الممارسات الجيدة والممتازة في المدرسة وتعميمها في باقي المجالات.

سجل أحكام المراجعة

الدرجة	المجال
1: ممتاز	فعالية المدرسة بوجه عام
1: ممتاز	قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن
2: جيد	إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي
2: جيد	تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي
2: جيد	فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم
1: ممتاز	جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه
1: ممتاز	جودة مساندة الطلبة وإرشادهم
1: ممتاز	فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة